المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 04-06-2008 العـــدد : 18817
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

شهد إطلاق المؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة وتسلم رسالة من ساركوزي

خادم الحرمين الشريفين يفتتح أعمال الاجتماع السنوي لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية

يؤكد على ضرورة زيادة حجم التمويلات للمشروعات الإنمائية بالدول الإسلامية لهذا العام

لكم الفضل يا خادم الحرمين الشريفين في إنشاء صناديق مكافحة الفقر والقدس والأقصى

خادم الحرمين في لقطة تذكارية عقب الافتتاح

الملبك يستمع إلى كلمات الافتتاح

أوغلي: المنظمة والبنك يرعيان ١٠ آلاف طفل من ضحايا تسونامي.. والمملكة تكفلت بـ ٥٠٠ طفل

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 04-06-2008 العـــدد : 18817
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

جدة - عبدالله الدماس
تصوير - مازن الضمدي

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله امس الاول أعمال الاجتماع السنوي الثالث والثلاثين لمجلس محافظي مجموعة البنك الإسلامي للتنمية على مستوى وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط في الدول الاعضاء بالبنك البالغ عددها 56 دولة ويستمر لمدة يومين وذلك بفندق الهيلتون بمحافظة جدة .وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة ومعالي رئيس مجلس المحافظين في البنك الإسلامي للتنمية ووزير مالية مملكة البحرين الشيخ احمد بن محمد آل خليفة ونائبا رئيس مجلس المحافظين معالي وزير المالية والتنمية في جمهورية سيراليون ديفيد أوفكورا ومعالي نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصاد بجمهورية الصومال الدكتور عليوي ابيرو ومعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي ومعالي محافظ البنك الإسلامي للتنمية لدولة القطر وزير المالية في المملكة الدكتور إبراهيم العساف ورئيس البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي.وفور وصول خادم الحرمين الشريفين عزف السلام الملكي.وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في منصة الاحتفال بدئ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم. بعد ذلك ألقى معالي الشيخ احمد بن محمد آل خليفة وزير المالية في مملكة البحرين ورئيس مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية كلمة رفع فيها باسمه وباسم زملائه محافظي البنك الإسلامي للتنمية أسمى آيات الشكر والامتنان والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على رعايته الكريمة للاجتماع السنوي الثالث والثلاثين لمجلس محافظي البنك وتشريفه لحفل الافتتاح .

وبين أن هذه اللفتة الكريمة تجدد لدى البنك الإسلامي للتنمية مشاعر الفخر والاعتزاز بتواجد مقره الرئيس في المملكة العربية السعودية الشقيقة رائدة التضامن الإسلامي وراعية العمل الإسلامي المشترك على مر الأيام .وأوضح أن الأمة الإسلامية لا تزال تذكر لخادم الحرمين الشريفين دعوته التاريخية لعقد اجتماع عاجل لقادة الأمة سعيا لتوحيد الصف وتجميع الكلمة ونتج عن هذه الدعوة استضافة المملكة العربية السعودية لمؤتمر القمة الإسلامي في مكة المكرمة والتي تمخضت عن نتائج ايجابية كان لها أعمق الأثر في دعم مسيرة العمل الإسلامي المشترك وخاصة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية .

وأضاف الشيخ احمد آل خليفة يقول : إن البرامج الكبرى التي تم إطلاقها برعاية من خادم الحرمين الشريفين من اجل رفع شأن هذه الأمة تمثل في مجملها برنامجا تنفيذيا محددا للعمل الإسلامي المشترك .وأكد أن محافظي البنك الإسلامي للتنمية لن يدخروا وسعاً في تحقيق وانجاز رؤية خادم الحرمين الشريفين الثاقبة للمنعة الاقتصادية لهذه الأمة . بعد ذلك ألقى معالي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي كلمة عبر فيها عن سروره بتفضل خادم الحرمين الشريفين بتشريف حفل افتتاح الاجتماع السنوي الثالث والثلاثين لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية .وأكد أن عمل البنك الإسلامي للتنمية يسير بخير بحمد الله ومنته وتتمو عملياته وإيراداته باطراد وهو يواصل كدأبه المساهمة في خدمة الاحتياجات والتطلعات التنموية للدول الإسلامية الأعضاء .وأوضح أن العام المالي 1428هـ كان ثريا بالبذل والعطاء في سبيل تحقيق تلك التطلعات وبلغ مجمل ما قدمه البنك من تمويلات في العام المنصرم لتمويل المشروعات الإنمائية زهاء 10 مليارات ريال سعودي لتكون نسبة النمو عن السنة السابقة 21 في المائة فيما بلغ مجموع تمويلات البنة نفسها بإدراج التجارة وسائر العمليات الأخرى 20,5 مليار ريال ووصل المجموع التراكمي للتمويلات التي قدمتها المجموعة منذ التأسيس زهاء 200 مليار ريال.

وقال: إن لكم الفضل كل الفضل في إنشاء صندوق مكافحة الفقر في إطار البنك ولقد جاء قرار القمة الاستثنائية بإنشاء صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في وقت حاجة شديدة إليه حاجة استراتيجية مهمة وملحة لذلك لم تفتأ المحافل الرسمية والشعبية منذ إعلانه تثني على توقيته وفحواه.وأضاف ثم أن لكم الفضل كل الفضل في الجهد المتواصل الذي يضطلع به صندوق القدس والأقصى لمؤازرة الأهل في فلسطين ويتلهف إلى عمل هذين الصندوقين ومشاريعهما شعب وفي لمبادرة اتخذتموها في القمة العربية يوم تجاهل العالم مآسيهم واصم آذانه عن صرخاتهم ومنهم أكثر من مليون ونصف المليون محاصرون في قطاع غزة منذ سنتين تتفاقم معاناتهم يوما بعد يوم.

وفي ختام كلمته أعرب الدكتور احمد محمد علي لجميع الدول الأعضاء على دعمها المتواصل ولمجلس المحافظين على توجيهاته البناءة ولمجلس المديرين التنفيذيين على مساهماته الفاعلة . ثم ألقى معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي كلمة تحدث

فيها عن مشروع تحالف منظمة المؤتمر الإسلامي لرعاية الأطفال من ضحايا كارثة تسونامي في اندونيسيا .وقال لقد تشرفت بإخادم الحرمين الشريفين بمقابلتكم عدة مرات بشأن هذا المشروع الإنساني وبتوجيهكم الكريم فقد طلب مؤتمر وزراء الخارجية أن تقوم منظمة المؤتمر الإسلامي برعاية أطفال ضحايا تسونامي وبناء على ذلك تم إنشاء تحالف منظمة المؤتمر الإسلامي لرعاية الأطفال ضحايا كارثة تسونامي بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية وعدد من الشركاء. وأعلن أن التحالف تلقى حتى الآن كفالات بقرابة عشرة آلاف طفل من جملة خمسة وعشرين ألفا هم المستهدفون بالمشروع مضيفا أن أغلب هذه الكفالات جاءت من حكومة وشعب المملكة العربية السعودية حيث تشرف هذا المشروع بمكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الإنسانية بكفالة 500 طفل يتيم . وعبر عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين لدعمها المتواصل لمنظمة المؤتمر الإسلامي وللمؤسسات المنبثقة عنها .وأشار إلى النتائج المهمة للقمة الإسلامية التي تمخضت عن مؤتمر القمة الإسلامي الحادي عشر الذي عقد في داكار يومي 13 و14 مارس 2008م ومن أهمها اعتماد الميثاق الجديد للمنظمة الذي سيتيح قوة دفع جديدة تسمح بتطوير مؤسسات المنظمة . بعد ذلك ألقى معالي وزير المالية ومحافظ المملكة العربية السعودية في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور إبراهيم العساف كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وبجميع أصحاب المعالي ومحافظي البنك وأعضاء الوفود المشاركين في الاجتماعات.وقال لقد بذلت هذه البلاد التي تتحملون مسئولية قيادتها ولا تزال تبذل كل ماتستطيع لتعزيز العمل الاقتصادي الإسلامي باعتباره احد الركائز المهمة لسياسة المملكة العربية السعودية.وأشاد بما حققته مجموعة البنك الإسلامي للتنمية من تطورات واتساع في أنشطتها بفضل الله ثم بفضل دعم قادة الدول الإسلامية . وأشار في هذا الصدد إلى دعم المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لزيادة أرسمال البنك ودعمها لصندوق مكافحة الفقر التي أقرتها القمة الإسلامية الاستثنائية التي عقدت بمكة المكرمة بإعلانها التبرع بمبلغ بليون دولار في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية الذي تم إقرار نظامه في اجتماع مجلس

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 04-06-2008 العـــدد : 18817
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

محافظي مجموعة البنك الإسلامي للتنمية .وأكد أن الدعم المستمر لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية من قبل حكومات الدول الأعضاء مكن البنك من تبوء موقع متميز بين مؤسسات التمويل الإقليمية والدولية وحصوله على أعلى درجات التصنيف الائتماني كما مكنه من توسيع أنشطته لتشمل آفاق جديدة ومبتكرة وفق نظرة تنموية إسلامية . بعد ذلك ألقى معالي وزير الاقتصاد والمالية والتخطيط محافظ البنك عن جمهورية توجو جيلبير باوارا كلمة نيابة عن المجموعة الأفريقية عبر فيها عن عميق امتنانه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على تفضله وتشريفه حفل افتتاح هذا الاجتماع المهم الذي يبرز مرة أخرى مايوليه من عناية ويقدمه من دعم للبنك الإسلامي للتنمية بشكل خاص وللأمة الإسلامية بوجه عام .وبين أن البنك الإسلامي للتنمية استطاع أن يطبع حياة العديد من البلدان الأفريقية الأعضاء بميزته الخاصة وان يؤثر عليها بشكل إيجابي وأبدى دوما رغبته في تنمية دوله الأعضاء ولاسيما تلك التي تعتبر الأفقر من بينها. وأوضح أن صندوق التضامن الإسلامي للتنمية الذي انشئ ضمن البنك الإسلامي للتنمية تلبية للقرارات الصادرة عن القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت بمكة المكرمة قد بعث آمالا كبيرة في أفريقيا مثلما سارع إلى إعداد برنامج خاص لتنمية هذه القارة مؤكدا على أن تفعيل هذا الصندوق في انجاز البرنامج الخاص لتنمية أفريقيا سيمكن من الاستجابة جزئيا لطلب أكبر قدر من التمويل بشروط ميسرة.عقب ذلك ألقى معالي وزير الاقتصاد والمالية محافظ البنك عن المملكة المغربية بالنيابة صلاح الدين العزوار كلمة نيابة عن مجموعة الدول العربية ثمن فيها رعاية المملكة العربية السعودية للبنك الإسلامي ودعمها المتصل الذي ما فتئت تقدمه له والذي كان من أحد ملامحه إعلان مساهمتها بمبلغ مليار دولار أمريكي في صندوق التضامن الإسلامي للتنمية. وأهاب في هذا الصدد بالدول الأعضاء للمساهمة بسخاء في هذا الصندوق ليصبح الذراع القوي الذي يقوم البنك من خلاله بمكافحة الفقر والأمية في الدول الأعضاء .

وأعرب عن أمله في أن يسفر عن الاجتماع قرارات عملية لتخفيف المعاناة التي تواجهها الدول الأعضاء في هذه المرحلة الحرجة .ثم ألقى معالي وزير المالية والتخطيط محافظ البنك عن جمهورية بنجلاديش بالنيابة ميرزا محمد عزيز الإسلام كلمة نيابة عن مجموعة الدول الأسيوية نوه فيها بالدعم الذي حظي به البنك الإسلامي للتنمية من قبل المملكة العربية السعودية منذ إنشائه حتى الآن ومساهماتها السخية في رأسماله .

وقال :لقد برهنت المملكة من خلال هذه اللفتات والمساهمات الحقيقية والسخية أنها تقف دائما على أهبة الاستعداد لدعم ورعاية هذا الصرح الشامخ المتضامن الإسلامي وأننا نشعر ببالغ الامتنان والتقدير لكم ياخادم الحرمين الشريفين على ماتبذلونه من جهود مباركة وموصولة في خدمة الإسلام .وأضاف قائلا : إن هذا الاجتماع السنوي الذي ترعاه بلادكم الكريمة للمرة السابعة يتيح لنا فرصة طيبة لزيارة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة فضلا عن الاطلاع على التقدم الكبير الذي أحرزته بلادكم في مختلف المجالات على مدى العقود الأخيرة عقب ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والحضور عرضا مرئيا للإعلان عن هوية وشعار المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة .

ثم تسلم الملك المفدى من الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة الدكتور وليد الوميبي هدية المؤسسة وهي عبارة عن درع المناسبة .كما تفضل حفظه الله بالتوقيع على لوحة بهذه المناسبة .إثر ذلك جرى الإعلان عن الفائزين بجوائز البنك لعام 1428هـ في مجالات الصيرفة والمالية الإسلامية والعلوم والتكنولوجيا والمساهمة النسوية في التنمية حيث فاز بالجائزة في مجال الصيرفة الإسلامية فضيلة الشيخ محمد المختار السلامي من الجمهورية التونسية وفضيلة الشيخ عبدالله بن سليمان المنيع من المملكة العربية السعودية وفاز بها في مجال العلوم والتكنولوجيا معهد البحوث في الطب الجزيئي جامعة سينز ماليزيا ممثلا في البروفيسورة أسماء إسماعيل ومركز الأحياء الجزيئية جامعة البنجاب باكستان ممثلا في البروفيسور شيخ رياض الدين وهيئة الأبحاث الزراعية السودان ممثلا في البروفيسور الدكتور أزهري عبدالعظيم حمدة .

كما فاز بها في مجال مساهمة المرأة في التنمية في فئة الأفراد لمبادرات المرأة ومساهمتها في تحسين الرعاية الصحية السيدة رونا خان من بنغلاديش والسيدة سعيدة قدس من الجمهورية الإسلامية الإيرانية . ولفئة المنظمات عن برامج رعاية الأمومة منحت اللجنة الجائزة مناصفة لكل من جمعية رعاية الأيتام من المملكة العربية السعودية ممثلة في شخص الدكتور بكر بن حمزة خشيم وجمعية العافية للتنمية والرعاية الصحية من جمهورية السودان ممثلة في شخص السيدة غالية الحاج عبدة .

وقد تشرف الفائزون بالجوائز بالسلام على خادم الحرمين الشريفين .

بعد ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود هدية رمزية عبارة عن لوحة طبعت عليها صورة خادم الحرمين الشريفين تحتوي على أسماء ألف طفل يتيم من ضحايا تسونامي في إقليم اتشيه في إندونيسيا قدمها مجموعة من الأطفال الذين كفلهم خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ضمن برنامج تحالف منظمة المؤتمر الإسلامي لكفالة الأطفال الأيتام من ضحايا تسونامي .عقب ذلك تشرف المحافظون والمديرون التنفيذيون للبنك الإسلامي للتنمية وأعضاء إدارة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بالسلام على خادم الحرمين الشريفين ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.إثر ذلك عزف السلام الملكي.ثم غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقر المحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

حضر الافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين.

من جهة أخرى برعاية وحضور خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، اعلنت المؤسسة الدولية الاسلامية لتمويل التجارة، التي تم تأسيسها حديثا لتتولى اعمال تنمية وتمويل التجارة تحت مظلة مجموعة البنك الاسلامي للتنمية، عن هويتها وشعارها الجديدين ضمن فعاليات حفل افتتاح الاجتماع السنوي الثالث والثلاثين لمحافظي البنك الاسلامي للتنمية التي جرت أمس الاول.

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 04-06-2008 العـــدد : 18817
الصفحـات : 2 المسلسل : 14

وقامت المؤسسة بتصميم شعارها بناء على الوعد الذي قطعته لعملائها تعزيز التجارة من اجل حياة افضل، ويتكون الشعار من اقواس اسلامية زوجية تتقاطع في مركز واحد كرمز للعلاقات المتداخلة بين الدول الاعضاء بالبنك الاسلامي للتنمية.وتعكس البساطة التي يتسم بها تصميم الشعار المستوحى من التراث الاسلامي رؤية ومهمة المؤسسة التي تقود عملها في مجال التمويل التجاري المتوافق مع الشريعة الاسلامية السمحة.

وقال الدكتور وليد الوميب، الرئيس التنفيذي للمؤسسة الدولية الاسلامية لتمويل التجارة الاحترام لتراثنا الاسلامي يقع في جوهر كل ما نقوم به. لدينا رؤية واضحة ومهمة أن نتشارك ونعزز التجارة البينية للدول الاعضاء مستغلين مهاراتنا وقدراتنا التي نتمتع بها لنجمع من خلالها الشعوب ونحمي الشركات ونقتنص الفرص لايجاد قنوات اتصال توفر عناصر التمكين والتوسع لنثري بذلك النظم الاقتصادية والمجتمعات الاسلامية والافراد.

واضاف الدكتور الوميب يسعدني أننا استطعنا التعبير عن كل ذلك بشكل رائع في الشعار الجديد، والذي يعكس في نفس الوقت قيم المؤسسة التي تتجذر عميقا في تراث البنك الاسلامي للتنمية الذي يربو على ثلاثة عقود من الخبرة والمعرفة والانجازات في مجال تمويل التجارة. وأردف الدكتور الرسوم الهندسية الفنية المتقاطعة تبرز الروح الأخوية والشراكة التي تحتل مكانة رئيسية في قلب مهمة المؤسسة وعزمها على تحقيق سعي البنك الاسلامي للتنمية لتعزيز التجارة من اجل حياة افضل. ويأتي تأسيس المؤسسة الدولية الاسلامية لتمويل التجارة كنتيجة للمبادرة الكريمة التي قدمها خادم الحرمين الشريفين امام اجتماع قمة منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، والذي عقد في مدينة بتراجايا بماليزيا، ثم دعم دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماع السنوي لمحافظي الدول الاعضاء في البنك الاسلامي للتنمية في العام التالي ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م بالجمهورية الايرانية. وما من شك أن خروج المؤسسة الى حيز النور ما هو الا حصيلة جهود الدول الاعضاء بالبنك الاسلامي للتنمية للبناء على اساس الانجازات التي حققها البنك في مجال تمويل وتنمية التجارة بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي بصفتها عاملا محفزا للتقدم الاقتصادي والتطوير الاجتماعي.

من جهة أخرى تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رسالة من فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي رئيس الجمهورية الفرنسية.

وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين معالي وزير الدفاع الفرنسي هيرفيه موران خلال استقبال الملك المفدى له ولمرافقيه في قصره بجدة مساء أمس الاول .

ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير فخامة الرئيس نيكولا ساركوزي فيما حمله الملك المفدى تحياته وتقديره لفخامته.

كما جرى استعراض عدد من الموضوعات الثنائية بين البلدين.

حضر الاستقبال الملحق العسكري السعودي في فرنسا وسويسرا اللواء طيار ركن عبدالله بن عبدالرحمن السحيباني وسفير فرنسا لدى المملكة بارترون بوزنسو.